

# شرح جوامع الأخبار للسعدي (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 80

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة وما تواضع احد لله الا رفعه الله. رواه مسلم الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. عن ابي هريرة - [00:00:00](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو وما تواضع احد لله الا رفعه.

اشتمل هذا الحديث - [00:00:28](#)

على الترغيب في ثلاث خصال. من الخصال الحميدة. والاخلاق الكريمة الاحسان بالصدقة بل للمال في سبيل الله والعفو عن المسلمين والتواضع كل هذه انفصال الثلاث قد تواضعت النصوص للكتاب والسنة على - [00:00:48](#)

والترغيب فيها والثناء على اهلها. فاول ذلك انفاق المال وهي الصدقة. الصدقة سواء كانت فرضا او تطوع. الصدقة في هذا الحديث شاملة بصدقة الفرض الزكاة. وصدقة التطوع. الذين ينفقون اموالهم. بالليل - [00:01:28](#)

والنهار صلى الله عليه وسلم فلهم اجرهم. الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار. سرا وعلان يغفلهم اجر عند ربه ولا خوف عليه من هم يحزنون. الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يسمعون ما انفقوا. من له ولا اذى - [00:01:58](#)

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم. وانفقوا من ما معكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدتك واكن من الصالحين. والايات - [00:02:18](#)

في الامن المنفاق الثناء على المنفقين كثيرة وكثيرة كذلك الدلائل على مضاعفة صدقات صدقة تضاعف الى عشر الى سبعمائة ضعف مثل الذين يذبحون اموالهم في سبيل الله كمن ذى حبة انبت - [00:02:38](#)

السبع سنابل في كل سبلة مئة حبة. والله يضاعف به شيء. وفي هذا الحديث دلالة لان الصدقة لا تنقص المال. ما نقصت مال صدقة من مال. وهذا الفعل يأتي يعني ليس له مفعول ويأتي متعدي. يتعدى الى مفعول. وهذا - [00:03:08](#)

الفعل الذي عندنا هو من من المتعجب لكن الفعل لكن المفعول محذوف. فالمعنى ما نقص اثمان ما نقصت صدقة من مال شيئا. وفي هذا دفع بتوهم توهم ان الصدقة تنقص المال. فمن اجل هذا بخل منا. بخل - [00:03:38](#)

خوفا على ماله من الذهاب. نعم الصدقة في الصورة تنقص. نعم اذا اخذت واحد من عشرة واذا اخذت من الاربعين واحد صارت تسعة وثلاثين لكن اذا قارنت هذا النفس المشهود المحسوس بالمردود بمرود الصدقة مما يجعله - [00:04:08](#)

الله من البركة في ذلك المال. ومما يحصل من الاخلاق. قل منا وان الله يستمر ما ارزقتم من شيء فهو يخلفه. وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. من ذا الذي يبغض الله قوما حسنا فليضاعفه الله - [00:04:38](#)

بالاخلاص يعني ان الله يخلف عليه ما امسك. ويرزقه من حيث لا يحتسب ينفق قليلا ما يخلف الله عليك كثيرا اذا اذا الصدقة لن تنقص بل الصدقة سبب لزيادة المال. لا لنقص في الحقيقة هذا كله - [00:04:58](#)

مع ما يدخر الله للمتصدق من الاجر الجزيل المضاعف. وفي هذا ترغيب في الصدقة ودفع لما يلقيه الشيطان من التخويف ليعوق عن هذا العمل السليم الشيطان يعدهم الفقر ويأمركم بالفحشاء. يعدهم الفقر يخوف. اذا تصدقت - [00:05:28](#)

تعطي مالك لغيرك ينتفع به الشيطان يعدهم الفقر ويأمركم بالفحشاء. وهو البخل. والله يعدهم مغفرة منه وفضل وذكر في الصدقة المغفرة والفضل منه سبحانه وتعالى. والله يعدهم منه فائدة مغفرة منه وفضل والله الصدقات من علمان ويسبوها وتؤتوها الفقراء

فهو خير لكم - [00:05:58](#)

فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم. فيها تكفير الخطايا وفيها الاجور. ما من مال. ثانيا قوله صلى الله عليه وسلم وما زاد الله عبدا بعفو الا به العفو خلق الله به نفسه وندب اليه عباده فهو العفو - [00:06:38](#)

وهو يحب العفو اذا تحب من عباده ان يعفو بعضهم عمق. وجزاء سيئة سيئة فمن عفا واصلح فاجره على الله. العفو عن المسيء للاجل الجزيل لا يحيي الله الزهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا - [00:07:08](#)

هو اوسع هو عن سوء فان الله كان عفو قديرا. في اشارة الى ان من عفا عفا الله عنه. وفي ايضا جمع توهم ان العفو مذلة. كما يتوهم الذين يأخذون - [00:07:38](#)

ويستقيمون انفسهم او يعتدون ايضا. يعني من الناس من من حقه اخذ حقه من المسيء. فانتقم لنفسك ارفعي صحتك. ومنهم من لا يقف عند هذا الحد. بل يعتدي ويظلم في معاملة المسيئة. المعاقبة بالمثل هذا عدل وجزاء - [00:07:58](#)

سيئة سيئة واذا انقذتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. ولئن صبرتم له خير للصابرين هل سني ان يعفو ويصبر؟ وهذا فضل. فمن عفا وحسن عفا اجره على الله ولئن صبرت لهو خير للصابرين. ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن - [00:08:38](#)

وفي الحقيقة ان العفو هو الذي فيه العزة ليس فيه مذلة بل هو عزة وقوة والكاظمين الله يقول والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين فليس في العفو مذلة بل في العفو عزة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وما زاد الله عبدا - [00:09:08](#)

بعفو الا عزة. ففي هذا الجمع لتراهم ان في العفو مذلة ومن اجل ذلك يمتنع مع الناس للعفو. يظن هذه ان هذا ضعف ومذلة. فيأبى الا ان ينتقم بعدل او بظلم. ففي العفو اجر. وفيه - [00:09:38](#)

احمده وفي ما يرجى من عفو الله فمن زاد الله عبدا بعفو الا عزاه. ومن تواضع خطوة الثلاث قوله وما تواضع احد احد لله الا ركعة. التواضع في الخضوع والتذلل - [00:10:08](#)

و ضد التواضع الكبر. وهو من قبيح الخصال. وتواضع خيري الخصال وكريم السجايا. واذا كان الكذب هو خطأ الحق ردوا وغمط الناس كما فسر النبي عليه الصلاة والسلام بذلك فالثواب الامتياز للحق. وقبول الحق - [00:10:38](#)

من جاء به واحترام الناس وانزالهم منازلهم وهذه يتضمن النصيحة كما تقدم التواضع من خلق هو من النصيحة له اما رحمة الصغير وتوقير كبير وارشاد الضال وبذل المعبود ومن تواضع وما تواضع احد لله الا رفعه. وهذه من قبلها - [00:11:18](#)

ان التواضع يعني يرسل حاضر فقابله بالرفع وما تواضع لله الا رفعه لان المتكبر يريد الرفع والعلو عن الناس. فهو حقوق بان يذله الله وضد ذلك التواضع جعله الله سببا للرفعة. وقوله - [00:11:58](#)

يحتمل عندي ان المراد انه تواضع مخلصا في من اجل الله لا تزيينا وتصنعا وارهاظ التواضع وهو في قلبه بخلاف ذلك. بل تواضع لله وما تواضع احد لله يعني تواضع لعباد الله مخلصا في ذلك لله. الا رفعه. يحتمل - [00:12:38](#)

ان المراد تواضع لله. يعني تذلل لربه وانقاد لامره. وبهذا والعبودية فالعبودية لله تتضمن الذل والخضوع وكل من الامر المطلوب. التواضع لله بعبادته. والانقياد امره والتواضع لعباد الله باحترامهم وعدم التطاول والترفع عليهم - [00:13:18](#)

هذا مما يرفع الله به العبد هذا يرفع الله الذين امنوا منكم والذي بها جمعها النبي صلى الله مثلا في هذا الحديث وفي هذا البيان دفع لتوهم ما يظنه الجاهل - [00:13:58](#)

من ان الصدقة سبب للفقر لانها تنقص المال وان العفو سبب المجلة والهوان وان الثواب سبب للانحطاط بل الصدقة سبب كل المريض والعفو سبب للعلم والتواضع. سبب للرفعة. نعم والله اعلم - [00:14:28](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبيل قال الله تعالى ان الصوم فانه لي وانا اجزي به. يدع شهوته - [00:14:58](#)

من مقامه من اجلي. للصائم فرحة فرحة عند فطره. وفرحة عند بظلم ان الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. والصوم جنة. واذا كان يوم فان سابه احد او قاتله فليقلني - [00:15:28](#)

متفق عليه. هذا حديث. قد اشتمل على فضل الصيام من وجوه كثيرة فاول ذلك قوله صلى الله عليه وسلم عن ربه في هذا الحديث

ظاهره انه قدسي قال صلى الله عليه وسلم كل عمل في ادم مضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة - [00:16:08](#)

بضعف الى اضعافها في القرآن في قوله وفي السنة ينفقون اموالهم في سبيل الله لا يكمل الى حبة انبتت سبع سنابل. وفي الحديث الاخر اذا هم العبد بحسنة فعملها كتبت له - [00:16:38](#)

او عشر حسنات. الى سبعين حسنات الى اضعاف كثيرة. كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها هذا اقل ما يضاعف في ضعف ذوي الحسنات. من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. هذا الحج - [00:16:58](#)

الحسنة بعشر امثالها. كل عام الى سبعمائة ضعف الى اضعاف يعني الصدقة والصلاة والذكر وتلاوة القرآن كل معروف كل عمل صالح يضاعف هكذا. قال الله الا الصوم فانه لي وان - [00:17:18](#)

ان الصوم فانه يختلف عن سائر الاعمال في مضاعفة الاجور في مضاعفة ثواب الا الصوم. هذا عام ايضا سواء كان فرضا او تطوعا. الا الصوم فانه لي في الاضافة اضافة الله للصوم الى نفسه اضافته الى نفسه. انه لي - [00:17:48](#)

وسائل الاعمال الصالحة هي الله سبحانه وتعالى. فلا تقوم اعمالا صالحة الا اذا كانت له اي من اجله لكن هذا التخصيص والتنقيص على نظام الصوم الى الله من ادلة فضل هذه العبادة. على سائر العبادات. ان الصبر - [00:18:18](#)

او فانه لي. قال العلماء سبب هذه الاضافة ان الصوم سر بين العبد وربّه لا يطلع عليه احد الا الله. اقوال مسموعة وافعال اما الصوم فانه انسان. امساك كف. يعني لا تحكم على شخص. يعني - [00:18:48](#)

انت لا تراه يأخذ لا تحكم عليه بالصيام. لا تحكم عليه ان الصائم. بمجرد ما رأيته يأكل ولا يشرب. لانه قد يأكل ويشرب في غيبته عنكم وعن الناس. الا الصوم - [00:19:18](#)

فانه لي فالصوم صوم العبد وامساكه عن المفطرات من الطعام والشراب والجماع وسائل المفطرات امساكه عنها في دليل على ايمانه اخلاصه قال فانه وعلى هذا مطلق يقتضي ان المضاعفة لا يعلمها الا الله. الا الصوم فانه لي - [00:19:38](#)

وانا اجزي به. وكل الاعمال الله هو الذي يجزي بها. يا اخي سائل الاعمال تجديدها جزاء مقدرا معلوما بينه الله في كتابه وعلى لسان رسوله. صلى الله عليه وسلم. الحسنة بعشر - [00:20:28](#)

الى سبعمائة الى اما الصوم فجزاؤه غير مقدر. ان الصوم فانه لي وهذا منها الادلة الدالة على فضل هذه العبادة. من يجري؟ من جهة الصوم مضافة الله للصوم الى نفسه هذه فضيلة. فيها تشريف اضافة تشريف. ومن - [00:20:48](#)

يا اخي قومه وانا اجزي به. وهل يتضمن الوعد بجزاء عظيم كثير يليق به سبحانه وتعالى وبكرمه ثم قال يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجل هذا كالتعليم هذا تعليم لهذا التميز في الصيام - [00:21:18](#)

يعني ان ما اعظمه الله لنفسه وجازى عليه جزاء لا محدود. لانه لان الصائم يترك شهوات نفسه. يترك طعامه وشرابه وشهوته اطعام الشراب والشهوة كناية عن الجماع. من اجل اما الامساك عنها جلال الله بصوم مثل ما يصومها مثلا من اجل - [00:21:48](#)

تخفيف الواجب او من اجل يعني حسب ارشاد الطبيب يقول له صم امسك لا تأكل. ابدا ليس عليه رواية الشرعي مع انه انسان يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجله لاجل الله مع مع النفس لو تتوق الى هذه الشهوات تطلبها - [00:22:28](#)

نفسه ويشدد طلبها لا سيما في الايام القوية في الصيف ثوابه وشهوته من اجل ان السر يعني في الفضل في الاعمال هو الاخلاص. وكل ما كان العمل اكمل اخلاصا كان افضل. فالاخلاص - [00:22:58](#)

يتفاوت تفاوتا عظيما. ولهذا عندي لا ينبغي التوسع فوائد الصيام فوائد الصيام الصحية اعنياه ونحو ذلك مثلا ان الصوم فيه مثلا يعني يعني هم من اسباب الصحة لانه فيه تقلل من فضول الطعام تقلل من - [00:23:28](#)

فضول الطعام فضول الشهوة لا ينبغي التركيز على هذا. الله ذكر في خصال يعني فائدة جامعة للتقوى الصيام وهي قوله لعلكم تهتقون كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تفلحون. هذه هي الفائدة العظيمة - [00:24:08](#)

والاخلاص هو اعظم معاني التقوى الاخلاص لله اذا صام الانسان وهو لا يلاحظ اي مصنع مادية ايه كان اكمل باخلاصه. يصوم لله. استجابة لامر الله. ابتغاء من بهذه المناسبة يقول بعض الناس امشي فيه رياضة - [00:24:38](#)

اروح واجي لان المسجدين رياضة هذا يفوت على الانسان فظل كثير وخير كثير لانه حينئذ اثر المشي على الركوب من اجل الرياضة من اجل تقوية واعضائه لم يحتسب الخطى جاء في فضلها لان العبد اذا توضع في بيته الطهور ثم خرج الى بيت من بيوت الله لا -  
[00:25:18](#)

الى الصلاة لا ندعو الى الصلاة. لم الرفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة. اذا اذا لاحظ الانسان المشي الى المسجد لاحظ فيه جانب الرياضة فوت على نفسه هذا الحكم. من يمشي احتسابا - [00:25:58](#)

اتى المسجد رياض من اجل الرياضة رياضة بدني نعم ثم قال صلى الله عليه وسلم او نقول قال الله تعالى للصائم للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه - [00:26:18](#)

في عقيدة الحديث يعني يحتمل يعني نسيت تردد هل هل كل الحديث من كلام الله القدسي من قومه قال الله الا الصوم. فانه لي وانا يدع طعامه وشربه وشهوته من اجله. لانها الفاظه الاخرى او الجمل الاخرى - [00:26:38](#)

الفاظها محتملة. للصائم فرحتان فرحة عند فطره. وفي هذا ذكر فوادي الصيام العادل والاجل. فلصائم فرحتان فرحة عند الفطر فاذا افطر فرح من جهتين من الجهة الشرعية ان وفقه الله للصيام واتمام الصيام - [00:27:08](#)

من جهة طبيعية وهي فرحته بما آآ يلائم طبعه وما يميل اليه ويشتهي من الشهوات التي كان ممنوعا منها ومحرمه عليه او ممتنعا منها لله في وقت الصوم. اقول محرمة عليها. هذا فيه صوم الفرض. وممكن - [00:27:38](#)

منها لان الصائم المتطوع هل عليه الفطر ما يحرم عليه؟ ومن اجل ذلك تعديل دقيق عن المفطرات لم يقولوا المحرمات كالصيام هل المفطرات محرمت في الصيام مطلقا؟ لا. محرمات لصوم فرض. عبروا عنها بمفطرات لماذا - [00:28:08](#)

ومفسدات المفكرات سماها مفسدات نعم لان من هذه العبارات تشمل الفرد والنفس في الاكل والشرب والسجود الصيام سواء كان فرضا او نفيا وفرحة عند لقاء ربه. فاذا لقي ربه فرح بلقائه. لانه - [00:28:38](#)

لقد اطاع وتقرّب اليه فمن ذلك تقربه لربه بالصيام. الذي اضافه الله لنفسه الذي يحبه وفرحة عند لقاء ربه. وهذا ايضا فيه ترغيب في الصيام وحث عليه للحصول على هاتين الفرحتين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا - [00:28:58](#)

المؤمن اذا عملوا الصالحات وفرح فلا بأس عليه. لان هذا فرح بما يحبه الله. وقد امر الله بالفرح بفضل الله ورحمته وهما الاسلام والقرآن قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا يا فرح اشر وبطل - [00:29:28](#)

واعجاب لا. فرح بتوفيق الله له. بتوفيق الله له. ومن الله بالتوفيق لهذا العمل الذي يحبه سبحانه وتعالى. هذا يقتضي ان العبد اذا عمل صالحا ان يحمده الله ويشكره كذلك من فضله فان عامه سبحانه وتعالى على عبده بالنعم - [00:29:48](#)

لا شك ان اعظم من النعم الدنيوية التي يتنافس فيها النفس. وفي الحديث نعم الصوم جنة اذا كان اليوم صوم احدكم فلا يرقص ولا يسخب وان شابه احد او قاتله - [00:30:18](#)

فليقل اني صائم. الصائم يظمن يعني يصائم. وقاية من الذنوب واسبابها. يعني من من في عذاب من العقاب واسباب العقاب. وهي الذنوب. فالصوم جنة. يمنع صاحبه من مقاربة الذنوب بتوفيق الله سبحانه وتعالى. يعني انه سبب يمنع من الاقدام على الجنود -

[00:30:38](#)

هذا واقع وهذه من اية يعني يشهد له انه اذا دخل رمضان سجلت الشياطين. ولهذا يكثر الخير في رمضان ويكون الشر. وذلك بالنسبة للمؤمنين. ويقف كذلك من العقوبات لان لان الصوم سبب للمغفرة. فالصوم سبب للوقاية من العقاب. والوقاية من اسباب - [00:31:08](#)

تتعبد وهي الذنوب. الصوم جنة. فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يبسط ولا يسقط. ان ظبطت الكلام الرجيب القبيح والصخر هو عبارة عن ايضا الاقوال التي فيها ازعاج فيها خصومات تجر من الخصومة. ان انكر الاصوات يقول الله يذكر الله في وصايا لقمان -

[00:31:38](#)

واغضب من صوتك. ان انكر الاصوات الا صوت الحديث. وجاء في وصف النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السابقة انه ليس في الاسواق. الصياغ ليس من الاخلاق المقبول ايها خلق مذموم ينبغي ان يكون ان يغضب الانسان صوته فلا يرفث ولا يفخر اجل -

وهل يقتضي ان يكون آآ عفو اللسان طيب الكلام آآ عليه السكينة والوقار فان شابة وراحتة او قاتله يعني اعتداء ان اعتدى عليه احد او مقاتلة مضاربة فليكن اني صائم. قال بعض اهل العلم ان انه يقول ذلك في نفسه. والظاهر - [00:32:38](#)

انه يكون بلسانه يقول اني صائم ان عفوه واعراضه ليس عن ضعف وعن عز عن الرد بالمثلثة. لكن صيامه من اسباب اه اه كفه واعراقه اراضي عن الانتقام لنفسه. فليقل اني صائم. فان شاب واحد او قاتله فليقل اني صائم. وهذا - [00:33:08](#)

يتضمن ادب من اداب الصيام وانه ينبغي للقائم ان يكون بعيدا عن المضاربات وعن الفحش والكلام وهذا مطلوب من المسلم في كل وقت لكنه اذا كان صائما كان ذلك العفو والاعراض عن الجاهلين مطلوب في كل وقت. لكنه - [00:33:38](#)

مع الصيام الاخيرة في التنفيذ قبل عند الله اطيب من ريح الله الاثر الذي ينشأ عن الصيام وهو الضائقة التي تتصاعد من باطن

الانسان وجوفه عند خلو المعدة وآآ الصائم يعني رائحته التي هي اثر الصيام وهي رائحة كريئة - [00:34:08](#)

في مشام الناس. لكنها اثر عبادة. اثر طاعة لله. فهي في الحقيقة ليست مكروهة عند اطيب عند الله مريح الذكر. عند الله وفي حكمه اطيب من الريح. خير من ريح المسك - [00:34:48](#)

هدف طارق بعض اهل العلم ان هذا الحديث يدل يستدل به على استحباب سمك السواك في اخر النهار. لان اخر النهار هو الذي يظهر فيه ويوجد فيه القلوب. ولكن هذا موضوع بل الصواب السواك للصائم مطلقا. في اول النهار واخر - [00:35:08](#)

وفيه لانه يعني اول هذا لا لا تظهر دلالاته على استحباب ابقاء هذه الرأي فقد جاء في السواك ان السواك مطهرة للفم مظات للرأس. ثم للوجه الاخر ان السواك لا يزيل القلوب. لان القلوب ليس اثرا عن اه عن اه - [00:35:28](#)

عن يعني ليس من آآ من الفن نفسه لا نأشد من من الباطل فالسواك لا يزيل القلوب. السواك ينظف الفم. ونعمل يطيب رائحته لكنه لا يزيل هذا القلوب الناشئ عن خلو المعدة. وطول الامساك عن الطعام والشراب. وهذا - [00:35:58](#)

في هذا الموضوع يتكلم بعض الناس في مسألة او في صفة الشم. هل يوصف الله بالشمس؟ هذا لم يلد بلفظ السمع. وهذا اللفظ اعني قوله ولخلوه ظن صائم عند الله اطيب من ريح النصف. ليس - [00:36:28](#)

ظاهر الدلالة على اثبات الشم لله تعالى. فعندي والله اعلم ان في صفة السمع مما يجب الامساك عنه. والله اعلم. يعني مما لا ينفي ولا لانه لم يأتي فيه التصريح لم يأتي فيه التصريح باثباته ولا نفيه وهذا - [00:36:48](#)

حديث آآ لا يكفي والله اعلم دليلا على اثبات صفة الشم. والله اعلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالكرب. الى اخر الحديث نعم. ونكتفي - [00:37:18](#)

لان الحديث هذا طويل السلام عليه يقول نعم فضيلة الشيخ يقول عن نفسه انه صام يوما وافخر يوما لمدة شهر او شهرين. يقول ثم توقفت عن هذا بالمشقة. فهل اكون بهذا صنف صيام داوود عليه - [00:37:48](#)

السلام عليكم احنا مرة ثانية. نعم صم صيام داوود في هذه المدة بس. صمت صيام داوود في هذه المدة لكن من غير ان تحرك نفسك. اذا كان عليك يعني حرج ومشقة - [00:38:08](#)

فكما تقدم الدين يسلم ينبغي للانسان ان يكلف من العمل ان يشق على نفسه اذا كان عليه مثقف بسبب ضيوفه الصحية او ظروفه الاجتماعية من جهة العمل ويحصل له نعم يقول فضيلة الشيخ يقول هذا الشهر - [00:38:28](#)

عن نفسي انه نصحه الطبيب بالصيام لكي يخص الاالا عنه الالم ما لم عنه يقول بان ضيف مع الشفاء انك تؤجر على نيتك ذي القربة ولكن لست كاجر من صام محضا - [00:38:58](#)

لان الطبيب نفع بالصيام العادي هو نفعك بان تمسك الا اقول لا تشرب يمكن انه نفعك يعني بالصيرون تميل الطعام يعني في الليل والنهار لاجل مقاومة الحالة التي عندك او كما يفعلون لتخفيف لتخفيف الوزن فهذا عمل امر عادي. فاذا انت - [00:39:28](#)

قلت الحمد لله ما دام ان الطبيب يعني نصحني بتقليل الاكل فهذا اريد ان هذا واجعله فرصة فامسك من الفجر الى المغرب القديم فيما يضع قال لا نأمرك بالامساك عن الشراب عن الشيء اليسير. الا في حالات معينة الصيام - [00:40:08](#)



هذا اكثر ما يتلوه يتلوه آآ يطلبه الطبيب ما اذا كان هناك يعني عملية اما يعني لمجرد آآ الصيام للعلاج فهو لا يترك الصيام بالصورة الشرعية من كلا الى كذا ولا تذوق اي شيء. يعني يشبه يشبه هذا - [00:40:38](#)

من آآ انتدب لمكة او للحج آآ في الوظيفة بحكم العمل الحمد لله هذه فرصة فهذا الحج ليس تاما تحديا آآ آآ احرم به ونواه ابتداء وكان وكان الباعث هو الحج. وحده. بمعنى انه هذا لو لم ينتقم احد. لكن - [00:41:08](#)

هذا فرصة صحيح. وهكذا في مسألة في مسألة سورة الصيام. نعم اسئلة كثيرة تدور حول الجمع بين نيتين. نية المشي مثلا للصلاة مع الاجر. وآآ نية الصحة للجسم مع الصوم. الجمع بين كذلك هذه تضعف. تضعف - [00:41:48](#)

منزلة هذا العمل. لانك تلاحظ المصلحة المادية. لان هذا يعني مؤثر على إيتارك المشي. نعم. يسأل عن البحور هذا للصائم وكذلك يقول يفطر الصائم. البخور والعطور لا تفطر الصائم. لكن لا يستنشقه الصائم - [00:42:18](#)

يعني احوط لا يستنشق البقول الذي يدخل الدخان الى جوفه اخي كذلك يطيب المكان. ومن هذه المسألة مرت علينا مناسبة. يعني اهل العلم طلبة العلم والناس انه لا لا يستعملون البخور في رمضان - [00:42:48](#)

وقت الصيام لكن في الحقيقة ان الشيء الذي فيه الشبهة هو الاستنشاق الصيف ولهذا الصائم لا يمنع من ان يسب الناس للطبخ والاستدفاء وما الى ذلك نعم يقول في قوله صلى الله عليه وسلم للصوم فانه لي وانا اجزي وفي قوله صلى الله عليه وسلم فليقل اني امرؤ صائم - [00:43:18](#)

هل هذا عام الفرض والنفل؟ يعني يقول النفل يقسم والفرط ما في مشكلة يعني. هذا الحديث على الافراد اقول هذا الحديث على اطلاقه فليقل اني صاحب ظاهرها انه يقول ذلك يعني - [00:43:48](#)

ردا على من بغى عليه حتى لا يظن به يعني ضعفا وانهازا دوافع واسباب آآ عدم الانتقام انه صائم. يقول هل من التواضع الجلوس اسمع الفساق لنصحهم وما رأيكم في موضع من عالميا من الدعوة الى الله - [00:44:08](#)

الجلوس معهم لمنازعتهم وبعضهم ودعوتهم هذا باب اخر قد يكون يعني بعض الناس يتجنب الجلوس مع الفساق تكبرا واعجابا بنفسه هذا قبيح ومنكر. ومنه من يتجنب يهجرهم في الله. ويترك - [00:44:38](#)

اتقاء شرهم او عقوبة لهم. وانكارا عليه يقول المبتدع والفساق آآ ان يؤثر على جليسه او من باب الانفاق الحذر اذا روجي استصلاحه اذا رضي انتفاعه بهذا الهجر. نعم. يسأل عن هذه العبارة - [00:45:08](#)

ان الله يعامل المؤمنين برحمته ويعامل الكافر بعدله. يعامل يعامل الناس المؤمنين بفضل الله هو الكافر بعدله. نعم. هل صحيح. يعني ان افعاله جائزة هو جزاؤه جزاه للعباد دائم بين الفضل والعزم - [00:45:48](#)

ويظهر هذا انه في الثواب يجري على الحسنة عشر امثالها الى الى سبعينات ضعف وهذا في تفضل في احسان وفي جزائه على السيئات يجزي على السيئات بمثلها او يأخذ هذا بالنسبة لي يعني للمؤمنين جزاه - [00:46:18](#)

الحسنات بالفضل يجزيهم بالفضل وعن السياط بالعدل من جاء وهم لا يظلمون. نعم. يقول فضيلة شيخ في منطقنا اه مسجد وبقربه قبر يقال ان صاحبه من الاولياء. اغلقا فترة طويلة - [00:46:48](#)

ثم قام احد القائمين على المسجد بفتحه وعاد الناس لدخول هذا القبر المبني عليه قبة سدر يقول في منطقنا مسجد في قربه قبر يقال انه من الاولياء نعم ان صاحبهم الاولياء - [00:47:18](#)

اغلق فترة طويلة ثم قام احد القائمين على المسجد بفتحه وعاد الناس لدخول هذا القبر المظمي عليه وعاد الناس؟ لا بدخول هذا القبر المبني عليه قبة. فما حكم من فتح هذا؟ وما حكم الاموال - [00:47:38](#)

التي تصرف عليه هل الاستفادة منها في مصالح المسجد؟ وخصوصا القماش فانه بكميات كبيرة المقصود دياالي لا امكن فيجب هدم هذه القبة وتسمية القبر وان كان المسجد مبنية على القبر فانه لا تجوز الصلاة فيه. اذا كان مبني من ايها صاحب هذا القول - [00:47:58](#)

فلا تجوز الصلاة فيه. ويجب ان يهدم لانه لم يبنى لله. فهو يشيع بمسجد الضراء وهذه الاموال وهذه الاقمشة يجب ان ان تصدر فهي

حرام لا يجوز لاحد ان يملكها بل يجوز اخذها وانفاقها لا لهذا المسجد بل في مصالح المسلمين لانه ما - [00:48:28](#)

ان ضايح تركه واصحابه اعتقادات فاسدة لاعتقادهم ان على المال وعلى القماش وهذه النقود وهذا الطعام عند هذا القبر انه عمل صالح. فهم اضاعوا اموالهم وعصوا ربهم او اشركوا به سبحانه وتعالى. وما واذا كان لا يستطيع شئ من هذا فعلى - [00:48:58](#)

يدعو الى الخير حسب قدرته. وان ينكر المنكر بلسانه فان لم يستطيع فبقلمه ولا مظلما. نعم. يسأل عن مدى عن هذه العبارة. يقول ما عن هذه العبارة وهي ان التعبد لله سبحانه وتعالى بالمذاهب المذهب الاباضي والمذهب - [00:49:28](#)

والمذهب الزيدي والظاهري انه كالتعبد لله بالمذاهب الاربعة المالكية والشافعية والحنفية لا هذا الاربع مذاهب الخلاف فيها فقهي في مسائل اجتهادية الائمة وان هذه الولاية من المناهج بدعية بعضها شر من من بعض اما المذهب - [00:49:58](#)

يعني الاصل ان الظاهرية من اهل السنة. فلا يقبلون الشيعة والاباضية. فالماضية من الخوارج. قائمة من الخوارج. والخوارج لهم اصول بدعية. اولها وقول بتقليد اهل الكبار بالنار. ومن فروع مذهبهم آآ الخروج - [00:50:28](#)

على ولاية الامور بل تكفير للمسلمين العصاة واما الشيعة والرافضة اشد واشد اشد واشد قد اجتمع فيهم كل ما تفرق في طوائف الامة في طوائف المبتدعة نعم السؤال قبل الاخير يقول يسأل عن مدى صحتك او هذه العبارة يقول - [00:50:58](#)

ان الفكر الصوفي المعتزل مقبول ما دام يستند الى الشهادتين. الفكر الصوفي معتدل المعتدل تحتاج الى تفكير يعني الصوفي يعني الفكر يعني لان الصوفية قد يراد بها يعني الزهد والتنسك والعبادة. كم كان - [00:51:38](#)

على هذا على يعني على السنة فهو لكن التعبير عنهم وبالتصور يعني الصلح حاجة. لان الصوفية فقال قدماء الصوفية المتقدمون ان يعني الغالب عليهم التزام السنة المتأخرون كثر فيهم الانحراف الظاهر والباطن في الاقوال وفي وفي العبادات - [00:52:08](#)

وفي الاعتقادات وشر الصوفية هم الاتحادية. فهذا الذي يكون المعتدل نحتاج منه الى التفسير تفسير كلمة الاعتدال لمن الاعتدال؟ ما هو التصوف المعتدل؟ ان قال التصوف بان التمسك والعبادة التي - [00:52:48](#)

لا تخالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلنا نعم ولكن ينبغي تركها اه هذا شعار وهذه التسمية. لان التصوف والصوفي اه يتناول الصالح والطالح من من العباد نعم السؤال الاخير يقول نرجو من فضيلتكم التعليق على ما - [00:53:08](#)

صار حول دعوته لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب من تشويه واقتراء. على كل حال ما الفرحة الصراع بين الحق والباطل. الصراع بين اهل السنة والمبتدعة. الطعام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله لا يقول الا من جاهل في حقيقتها شبهت - [00:53:38](#)

له ولم يعرف حقيقتها هذا قد يكون مع مع وهذا معذور. واما خصم علي يدافع عن عن البدع والمبتدعين. هذا هو الجانب. دار الشيخ رحمه الله دعوة سنية سلفية ولله الحمد تقوم على التوحيد الدعوة الى تحقيق التوحيد الذي هو حق - [00:54:08](#)

الله على على العبيد والتحقيق للسنة القيام بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام. فدعوته لمحاربة الشرك ووسائله ومحاربة البدع ولله الحمد. وهذا ما يقصد به كل منصف حتى الكفار انما يحاربون لانهم يعرفون ان دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التي يسمونها الوهابية - [00:54:38](#)

انها هي التي في الحقيقة آآ مضمونها هي حقيقة الاسلام تعقيب شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم. وجعله في موازين حسناته. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:55:08](#)

الله وبركاته - [00:55:39](#)